

Conference on 1ST INNOVATION IN HERITAGE INDUSTRIES

المؤتمر الأول لتنمية الابتكار والإبداع فى الصناعات التقليدية والتراثية والسياحية

عنوان البحث:

توظيف جماليات التراث العربي الزخرفي في إنتاج تصميمات طباعه معاصرة تلائم أزياء المرأة العربية وتؤكد هويتها

بجنوب المملكة العربية السعودية (منطقة جازان)

قسم "طباعة المنسوجات والصبغة والتجهيز"

Exploiting aesthetics of Arabic Decorative Heritage in producing modern printing designs meeting clothes of Arabic woman and asserting her identity in South of Kingdom of Saudi Arabia (Jazan)

د/ فادية محمد هشام زكريا (أستاذ مساعد بقسم الفنون التطبيقية - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية)

Dr. Fadia Mohamed Hesham Zakria (Professor Assistant in the Department of Applied Arts –Faculty of Architecture and Design –Jazan University –Kingdom of Saudi Arabia)

Kenzy407@yahoo.com
fhesham@jazanu.edu.sa

المخلص Abstract:

مقدمة Introduction:

إن التراث الشعبي لأي شعب من الشعوب هو جزء من مقومات وجوده كاللغة والتاريخ والجغرافيا والقومية والحضارة، وتراث الشعوب العربية ليس تراثاً حديث العهد، ولكنه قديم قدم شعوب الشرق، وتدل العناية بالتراث الشعبي وفنونه على مدى وعى الأمة ورفقيها الحضاري ونضجها الفكري، وهو فن موروث يتناقلها الأبناء عن الآباء والآباء عن الأجداد ليس لها مصمم بعينه، بل إن مصممها الأصلي هو الشعب. هذا وتعتبر الأزياء التراثية مصدراً وثائقياً، يعكس مظهرًا من مظاهر الحياة التقليدية لأي شعب من الشعوب، وعنصرًا مهمًا من عناصر التراث المادي يعبر عن جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، كما أنها وسيلة من وسائل التعرف على فنون المجتمع.

وقد تعرضت الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية لتغير جذري واضح دون تدرج بسبب التطور السريع الذي طرأ على المجتمع، مما عرضها للاندثار، ومن هنا فإن الإسراع في دراستها والكشف عن جمالياتها وخفاياها وتسجيلها والمحافظة واستكمالاً للدراسات التي أجريت عن الأزياء التراثية في مناطق المملكة. وقد اختارت الباحثة المنطقة الجنوبية (جازان) لدراسة زخارف الأزياء التراثية وتسجيلها كمصدر لفترة تاريخية سابقة من حياة المجتمع السعودي، وباعتبارها واحدة من أهم الحرف التقليدية.

لما تتضمنه من سمات متعددة يمكن أن تنثري مجال الأزياء المطبوعة، حيث أن (الزي التراثي) ثري متألق بتصميماته المقتبسة من التراث المحلي متعدد الخامات ذات الألوان الزاهية البراقة، كما تتميز بجماليات زخارفها الواضح والمثير الجذب مع توفر عنصر الراحة الخاصة بالملبس ... وغيرهم، حيث تلقى إقبالاً ورواجاً كحرفة اقتصادية على المستوى المحلي

والعالمي، وخاصةً بعد الفقرة الحضارية الهائلة التي أعقبت اكتشاف النفط، وأحدثت تغييرًا في المجتمع السعودي. وبدأت طفرة اقتصادية كادت أن تطمس ذلك التراث وتؤدي به إلى الاندثار فكان من الضروري إجراء مثل هذه الدراسات البحثية، حيث يفترض البحث أن الدراسة الفنية التحليلية لأصول زخارف الأزياء التراثية بمنطقة جازان تتضمن العديد من القيم الجمالية والفلسفية التي يمكن أن تحقق هدف البحث في ابتكار حلول تصميمية يمكن أن تُلائم المرأة العربية جنوب المملكة العربية السعودية من تصاميم الملابس المطبوعة. وقد تم تتبع المنهج التاريخي والوظيفي والوصفي التحليلي والتجريبي. وكان من أهم نتائج البحث أنها تميز منطقة جازان بالموقع الجغرافي، وتنوع التضاريس والعادات والتقاليد والثقافات في شتى مناحي الحياة ومنها ما يختص بجانب الملابس التي تنوعت ما بين ملابس القسم الجبلي والساحلي حيث تتميز الأولى بحدة ألونها وأحيانًا سوداء بخطوط ملونة بخطوط زاهية تتكون من ثلاث قطع إلى قطعتين بألوان فاقعة مع لبس الخربة أو الجنبية وأحيانًا السلاح، وذلك فيما يخص الملابس الرجالية. أما الملابس النسائية فكانت تتميز بكثرة ألونها الزاهية. وبصفة عامة، تميزت ملابس القسم الجبلي بزهاء ألونها وقلة تنوعها، أما ملابس القسم الساحلي تنوعت أشكالها وألونها ومسمياتها. وقد تم الاستفادة من هذا التنوع الجمالي للزخارف العربية للملابس التقليدية من خلال الوقوف على زخارفها وطرق بنائها وألونها المميزة للاستفادة منها في ابتكار تصاميم طباعية معاصرة تلائم المرأة العربية جنوب المملكة وتؤكد هويتها.

Exploiting aesthetics of Arabic Decorative Heritage in producing modern printing designs meeting clothes of Arabic woman and asserting her identity in South of Kingdom of Saudi Arabia (Jazan)

Introduction:

The public heritage of any people is part of components of its existence like language, history, geography, nationality and civilization. The Arabic heritage is not of recent date, but it is as old as people of the East are. Caring for the public heritage and arts shows awareness, culture development and intellectual maturity of this nation. It is inherited art, which passes from generation to another without specific designer. The original designer of this inherited art is the people. This means that the traditional costumes documentary reflects traditional life aspects of any people. In addition, it is an important element of materialistic heritage. It expresses cultural, social and economic aspects and it is one of means to recognize society arts.

The traditional costume in the Kingdom of Saudi Arabia came under definite radical change without grading due to rapid development in society, what caused the degeneration of these clothes. Therefore, there is a necessary to accelerate studying, discovering, recording and maintaining of their beautiful and veiled aspects.

In completion of studies made about inherited costume in the Kingdom, the researcher chose the South (Jazan) to study and record decoration of inherited costume as source of historical period of the Saudi society as one of the most important traditional crafts due to its various included features, which may enrich the field of printed costume. (The traditional costume) is very rich and glorious in designs, which are adopted from various glorious colorful material from heritage. Traditional costume is featured of distinct and exciting beauty with comfort and other elements, which is witnessing great demand as economic craft, either locally or internationally, especially after the huge cultural movement raised after discovering of oil making difference in the Saudi society. The economic jump almost efface this heritage leading to its degeneration. Therefore, this research was necessary. This research assumes that the analytic study of decorations of inherited costume in Jazan including several artistic and philosophic principles can achieve goals of research to create design solutions, which may fit the Arabic woman in the South of Saudi Arabia in relation with printed textile. The historic, functional and analytic approaches were followed leading to important results represented in

features of the geographic location of Jazan, topographic reliefs, customs and traditions in various aspects of life, including clothes which varied between clothes for mountain and others for coast. The first one is featured of intense colors, sometimes in black with bright colored strips, and three or two pieces with bright colors, in addition to Al-Khubah or tender, and sometimes weapon (men's wear). On the other hand, women's clothes are featured of many bright colors. In general, clothes for mountain were featured of bright colors and less variety, while clothes for coast were various in shapes, colors and names. This aesthetic variety of the Arabic decoration in the traditional clothes was utilized through studying decoration, way of structure, and the distinguishable colors in order to create modern printing designs suitable for the Arabic women in the south of the Kingdom and stress on its identity.

الكلمات المرشدة Keywords:

تراث الزخارف العربي -Arabic Decorative Heritage-جماليات Aesthetic-تصميمات طباعية Printing Designs-المعاصرة Modernity

مشكلة البحث Statement of the Problem:

- تتحدد مشكلة البحث في الحاجة إلى إنتاج تصميمات طباعية معاصرة تُلائم أزياء المرأة العربية وتؤكد هويتها بجنوب المملكة العربية السعودية.
- قلة الدراسات الفنية للأزياء التراثية التي تسمو لتأكيد الثقافة وتكامل المعرفة والمهارات.

أهداف البحث Objectives:

تتحدد أهداف هذا البحث فيما يلي:

- حصر احتياجات المرأة العربية بجنوب المملكة العربية السعودية من التصميمات المستوحاة من جماليات الزخارف التراثية للأزياء التراثية لتقديم ما يناسبها من تلك التصميمات.
- تحديد أوجه الاستفادة من توظيف جماليات التراث العربي الزخرفي في إنتاج تصميمات طباعية معاصرة تلائم أزياء المرأة العربية وتؤكد هويتها بجنوب المملكة العربية السعودية.
- دراسة القيم الجمالية للأزياء التراثية في منطقة (جازان) باعتبارها واحدة من أهم المناطق المميزة بجنوب المملكة العربية السعودية بالموقع الجغرافي وتنوع التضاريس، وبالتالي تنوع العادات والتقاليد وخاصة الملابس بما يثري الناحية التصميمية محور الدراسة.

أهمية البحث Research Importance:

تتحدد أهمية هذا البحث فيما يلي:

- الارتقاء بالذوق العام والحس الجمالي من خلال فنوننا وتراثنا وتأكيد الهوية العربية الإسلامية.
- ابتكار تصميمات معاصرة مستوحاة من جماليات الزخارف التراثية كمصدر خصب للتصميمات المبتكرة المستمدة من التراث الأصيل المميز للمنطقة الجنوبية والذي يشكل بعدًا تاريخيًا ووجدانيًا بالغ الأهمية.
- الدمج بين الفنون التراثية لخلق نوع من الوحدة الفلكلورية، وحماية الحرف التراثية من خطر التقدم التكنولوجي والغزو الصناعي والتجاري.

مصطلحات البحث Terminology:

الجمال: هو إحدى القيم الكبرى وهو أساس لكثير من الفنون وغايتها وهو لا يخضع لمقاييس، وذلك يؤدي بالضرورة إلى تغيير قيمه على مر الأجيال وتتابع العصور. (7 عرفان 1962)

التراث: كلمة عربية أصيلة، تُشتق في اللغة من كلمة ورث، وتعني مجموع ما تركه الميت لوارثه. ولقد تعدد تعريف التراث. ومن خلال القراءات، ترى الباحثة أن التراث هو الهوية التي تميز أمة أو شعب عن غيره من قيم عبر العصور حتى العصر الحديث، وبشكل أشمل التراث هو موروث شعب ما، يخصه دون غيره من الشعوب وقد يتشابه في جزء منه مع غيره من الشعوب، ولكنه لا يتشابه فيها جميعاً، ويتضح ذلك في العادات والتقاليد والفنون والثقافات الحضارية المتوارثة عبر الأجيال والتي تحمل في طياتها كافة المعاني المميزة لهوية الشعب أو الأمة.

التراث: إن الثقافة الشعبية أحد روافد ثقافة الأمة وخلاصة حصيلة متوارثة من المعرفة، التجارب والتفاعل، ويشمل (الأدب الشعبي، والموسيقى، والرقص الشعبي، والعادات، والتقاليد، والمعارف الشعبية، والثقافة المادية، والفنون والحرف الشعبية) (السلامي -2001م)

الزخرفة: "فن التزيين القائم على استخدام وحدات هندسية أو طبيعية أو تراكيب لونية أو خطية لإبراز جمال عمل فني وقيمه". (15فهد -1418هـ)

الزخرفة في اللغة: الزخرفة في اللغة من زخرف أي زين، وقال ابن سيدة: أصل الزخرف الذهب، ثم سمي كل زينة زخرفاً. وزخرف البيت زخرفة؛ أي زينة وأكمله، وكل ما ذوق وزين فقد زخرف، وفي الحديث أن النبي لم يدخل الكعبة حتى أمر بالزخرف فحيا، قال: فالزخرف هنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة، وكانت بالذهب فأمر بها". (4 بن منظور -1413هـ)

الزخرفة في الاصطلاح: هي "فن تزيين الأشياء بالنقش". (2إبراهيم -1972م)

حدود البحث: اقتصر حدود هذا البحث على الحدود الآتية:

أولاً: الحدود المكانية: اقتصر حدود البحث المكانية على منطقة (جازان) من جنوب المملكة العربية السعودية لكونها من أكثر المدن من حيث الطبيعة الجغرافية وتنوع التضاريس، وبالتالي تنوع العادات والتقاليد الشعبية، والتي تبرز في المناسبات الشعبية والاجتماعية، ولتعدد التأثيرات الفنية الزخرفية نتيجة تعايشها مع ثقافات متعددة وخاصة (زخارف الملابس التراثية).

ثانياً: الحدود الزمنية: اقتصر حدود البحث الزمنية على المائة عام الأخيرة حتى الآن.

ثالثاً: الحدود الموضوعية: اقتصر حدود البحث الموضوعية لهذا البحث على ما يلي:

الجانب الدراسي التاريخي: يتضمن مجموعة من نماذج وأعمال الأزياء التراثية الجازانية للوقوف على خصائص زخارفها الطباعية وسماتها المؤثرة التي أنتجتها.

الجانب التصميمي: حيث تقوم الباحثة بعمل دراسة تجريبية لاستحداث حلول تصميمه طباعية معاصرة تلائم أزياء المرأة العربية وتؤكد هويتها جنوب المملكة العربية السعودية.

فروض البحث Study Hypotheses:

تحدد فروض البحث فيما يلي:

1. تفترض الباحثة أن القيم الفنية المميزة لزخارف الملابس التراثية بمنطقة جازان "لتعدد الثقافات -العادات والتقاليد - الطبيعة الجغرافية" لها أكبر الأثر لاستحداث رؤية تصميمية حديثة تحقق احتياجات المرأة العربية جنوب المملكة العربية السعودية ويؤكد هويتها.

2. استخدام أسلوب علمي منظم يسهم في التعرف على خصائص وسمات الأزياء التراثية الجزائرية وما تتميز به من زخارف وألوان.
3. إمكانية تسجيل التراث التقليدي الخاص بأزياء المنطقة الجنوبية "جازان".

منهجية البحث Methodology:

المنهج التاريخي: وذلك من خلال تتبع التطور التاريخي لأصول زخارف الأزياء التراثية بمنطقة جازان وعلاقتها بالفن والعادات والتقاليد، ومراكز التراث والأسواق الخاصة خلال المائة عام الأخيرة حتى وقتنا الحالي.

المنهج الوصفي التحليلي: ويتمثل ذلك في الدراسة الفنية التحليلية لنماذج من الأزياء التراثية لمنطقة جازان.

المنهج التجريبي: (الفني التطبيقي)، وذلك من خلال التصميمات المبتكرة المنفذة باستخدام برنامج (RamseteIII- AdopephotoshopCs6) والدراسات الفنية لزخارف (الأزياء التراثية) للدراسة موضوع البحث للاستفادة منها لابتكار أزياء مطبوعة تلائم المرأة العربية.

المنهج الوظيفي: دور الحرف التراثية (الأزياء التراثية) كحرفة يدوية شعبية من زاوية وظيفتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والفنية.

محاور البحث:

- المحور الأول: التعريف بالتراث الشعبي وأهميته والمنطقة الجنوبية (جازان)
- المحور الثاني: الملابس والأزياء التقليدية القديمة جنوب المملكة
- المحور الثالث: جماليات الزخارف العربية التراثية بالمنطقة الجنوبية "دراسة تحليلية"
- المحور الرابع: التطبيق "تصميمات طباعية مستوحاة من جماليات الزخارف العربية"

الإطار النظري للبحث Literature Review:

المحور الأول: التعريف بالتراث الشعبي وأهميته والمنطقة الجنوبية (جازان)

التراث الشعبي:

يُعرف التراث الشعبي بأنه: "الصورة التكاملية لشخصية المجتمع، تلك الصورة التي تتعكس جوانبها أو بعض ملامحها أو سماتها الخاصة في الإبداع الفني والشعبي". (18صفوت -1987م)

كما يُعرف بأنه "المصنوعات اليدوية والزخارف التي ينتجها أفراد الشعب الذين لم يحصلوا على تدريب فني رسمي سابق، ولكنهم يتبعون تقاليد الأسلوب والصناعة، وقد يكون للقطر أو المنطقة فن شعبي خاص بها" (أحمد -1991م). وأصبح الأهالي يتباهون بحسن هندامهم وجدة ملابسهم ونظافتها. هذا، ويعتبر الزي السعودي الرسمي للرجال موحدًا، بينما تنوعت الملابس التقليدية النسائية مع اتصاف لباس المرأة السعودية بالاحتشام، حيث ترتدي السعوديات العباءة السوداء التي تستر كامل ملابسهن، وهي تعكس هوية المرأة السعودية. (22)

تقسيمات التراث الشعبي:

"الحياة الشعبية هي الموطن الذي يزهر فيه تراث جماعة أو جماعات شعبية لها ثقافتها الخاصة والتي يمكن أن نطلق عليها الثقافة الشعبية، وتشمل:

1- الأدب الشعبي

2- العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية

3- فنون الرقص والموسيقا والغناء الشعبي

4- الثقافة المادية خصوصاً الحرف والصناعات اليدوية - فن الأزياء ومكملاتها والفنون الشعبية البصرية"



شكل رقم (1) موقع جازان

نبذة جغرافية وتاريخية عن منطقة (جازان):

تقع هذه المنطقة في أقصى الركن الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية. تتمتع منطقة جازان بموقع استراتيجي كان له دورًا كبيرًا خلال التاريخ الماضي. فمنطقة جازان تُعد حلقة الوصل البرية بين الجزيرة العربية واليمن. وذلك بالإضافة إلى إطلالتها على أهم مناطق البحر الأحمر، حيث أنها تتوسط بين مضيق باب المندب والحجاز، فتأثرت وأثرت في الأحداث التاريخية التي مرت بها قبل الإسلام وبعده. وقد خلفت لنا هذه الأحداث الكثيرة من المعالم التاريخية والأثرية. وبالنسبة للأهمية السياحية، فالمنطقة تُعد من أكثر المناطق تنوعاً في تضاريسها على مستوى الجزيرة العربية، حيث فيها الجبل والسهل والساحل معاً (سعيد - 2007م). كما تضم المنطقة عدد من المحافظات والمراكز الإدارية التابعة لها، وتتميز بالتنوع البيئي والمناخي وتعتبر البوابة الرئيسية لجزر فرسان وبها آثار يرجع تاريخها إلى 8000 سنة قبل الميلاد (24). وقد كانت المنطقة تُعرف سابقاً باسم المخلاف السلیماني نسبةً إلى أحد أمرائها (سليمان بن طرف الحكمي)، وذلك في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، ويقول ياقوت الحمودي (ت626هـ) أنه إذا استقرت القبيلة في ناحية، سموها مخلاً لتخلفها من تلك الناحية، وسموا المخلاف باسم أب تلك القبيلة. أما عن قبائل منطقة جازان فكما أورده الجاسر بأنه وادٍ وأعلاه يُدعى جازان الأعلى وقاعدته "أبو عريش" وأسفله جازان الأسفل، فمن عشائر جازان الأعلى: القصامة - أهل البيض الحكامية - الحمازية - النمرة - القواسمة الصعادية - المجالية - الشوازلة - الحواينة - الموارية آل إدريس - الرفاعية - الشراونة - آل متى - القواسمة الصعادية - الجزيرة - المحلابة - الحرابي. ومن عشائر جازان الأسفل: آل الأسيدي - الخردلة - الهجرية - المقارية - الدشانية - العقالية بني باشة - الفقهاء - الحضارية - الكراملة - العقارية - أهل العشوة - العساونة.

المحور الثاني: الملابس والأزياء التقليدية القديمة جنوب المملكة وأهم العوامل المؤثرة على ارتداء الزي:

الملابس التقليدية جنوب المملكة (جازان):

يعتبر اللباس من أهم الموروثات الشعبية التي ميزت السكان في جنوب المملكة قديماً، وقد اختلفت وتعددت هذه الملابس من مكان لآخر وذلك تبعاً لتنوع التضاريس بشكل عام، كما أن البيئة الاجتماعية والعادات والقبائل (العليا والسفلى) لها دور هام في طبيعة هذه المجسمات (17سعيد -2007م). لذلك فقد تنوعت الملابس بين سكان مناطق القسم الجبلي وسكان مناطق القسم الساحلي إلا أن الجميع يشارك في لبس الزي السعودي.

ملابس القسم الجبلي:

ملابس المناطق الجبلية "أهل الجبل" (فيفا-الريث -بنو مالك -الميدابي -الهروب)

الملابس التقليدية الرجالية:

تتميز بحدة ألوانها وتشعب خطوطها وهي تتكون من ثلاثة إلى قطعتين بألوان فاقعة (22). وفي الغالب، يتكون الزي التقليدي الرجالي من ثلاث قطع، هي "الإزار" و"الشميز" و"الشماغ" (20الكعبي -2010م) عادة مع لبس الخربة أو الجنبية، وأحياناً يمتشق السلاح أثناء لبسها في المناسبات العامة (22). وتمثل الخناجر والجنابي زياً رسمياً لسكان المناطق الجبلية

في جنوب الجزيرة العربية، ولذلك اشتهرت صناعتها لما يتميز به أهلها من القوة والشجاعة، فتقلدونها وقت السلم والحرب، ويُصنع الخناجر والجنابي من الحديد ومقبض من قرون بعض الحيوانات ويحلى بقطع فضية أو ذهبية، ويُصنع الغمد من الخشب المغطى بالجلد أو الفضة ويثبت الغمد في حزام من الجلد ولها أسواق رائجة في جنوب الجزيرة العربية حتى صارت معلمًا بارزًا في أعلام بعض الدول المشهورة بصناعتها ولبسها والقميص ذات خطوط متوازية وألوان داكنة تختلف باختلاف المناطق، وتتوع المناسبات ومشابه للباس الأطفال (23). وعمومًا، كانت الملابس التقليدية الرجالية تتكون من (الشمير - الوزرة أو المصنف - الحزام - السبتية - قماش قطن مصبوغ باللون الأزرق يطبق ويوضع على الكتف) - العصابة - توضع فوق الشعر وتصنع من النباتات العطرية والأزهار المتوفرة بالجبال "الريحان، والشيح، والخزام، والبعثيرات



شكل (2) الملابس التقليدية الرجالية بالقسم

الملابس التقليدية النسائية:

وهو متنوع ومتعدد وله ألوان زاهية وسميكة سواء كان على شكل إزار و قميص أو لبس كامل كرداء ذات ألوان أحمر وأخضر ومتنوعة الألوان تضفي الجمال على المرأة (22). وبصفة عامة، تميزت الملابس الجبلية بزهاء ألوانها وقلة تنوعها وكثرة الزخارف عن الملابس الرجالية، وتتكون الملابس التقليدية النسائية الجبلية من (الصدر "المدرعة" - الوزرة أو اللحاف - المنديل الأصفر - المحنة أو القطاعة "غطاء الرأس" - المعصبة - الطوق - المظلة "قبة من الخوص تُرتدى فوق المحنة")



شكل (3) الزي التقليدي النسائي في الجنوب

ملابس القسم الساحلي:

ملابس المحافظات الساحلية أهل البحر (مدينة جازان - مدينة فرسان) وقد تميزت بتنوع أشكالها ومسمياتها وألوانها، كما لها مسميات كالزم والميل والكرتة، وأسماء أخرى كثيرة (22). وتتوعد ما بين الملابس الداخلية (الصدرية - الفوطة - البطان)، والملابس الخارجية (الكرتة - ثوب الزم - أغطية الرأس "المصر، المقلمة، المقنع أو المسفع" - ملابس الخروج "القميص - الملاية".



شكل (4) (ثوب - ملاية - كرتة)

"تختلف مسميات الملابس التي يرتديها الجازانيون، وتختلف باختلاف الطبيعة ومناسبة ارتدائها... فعلى سبيل المثال: (الميل): وهو نوع من الأزياء النسائية في المنطقة، ويشبه اللباس الهندي، ويلبس مع (العظية) في أيام الفرح، وترتدي عليه المرأة النباتات العطرية كالفل والكادي والبعيثران، وغيرها من النباتات العطرية التي تشتهر بها منطقة جازان. (الكرتة): وهي عبارة عن لباس للمرأة في منطقة جازان، ويشبه الثوب إلى حد كبير وفيه درجة من اللعان" وهي قطعة الزي الأساسية عند المرأة الجازانية. (الصدرية): وهو قميص حريري أسود ولماح تلبسه المرأة، ويكمل الجزء الأسفل بالفوطة. (المقلمة): وهي عبارة عن قطعة من الحرير تُرتدى من الأطراف وتُلبس على رأس المرأة. (الوزرة): وهي عبارة عن إزار يلبسه الرجال وتتميز بحدة ألونها وتشعب خطوطها. (الفوطة): الرجالية، وهي لباس منتشر في المناطق الساحلية في المنطقة التي ترتفع فيها درجات الحرارة في فصل الصيف لأنها خفيفة على الجسم (20 الكعبي - 2010م).

العادات والتقاليد الجازانية وارتباطها بالزي التقليدي:

عادات الزواج في جازان:

لقد كانت عادات وتقاليد الزواج الموجودة حالياً هي نفسها تُقام منذ حوالي ثلاثين سنة ولا يزال كثيرٌ من أسر وأهالي منطقة جازان يتمسكون ببعض هذه العادات، إذ ما زال الفرح يمتد عدة أيام وليالي (يوم التشير "يوم الحناء" - ليلة الحمل - يوم المقيل "الغذاء" - ليلة الدخلة أو الزفة - يوم النقول، وهو اليوم أو الليلة التي تنقل فيها العروسة من بيت أهلها إلى بيت الزوجية - يوم الصباحية) (25).

وكان المهر من أهم عادات الزواج في السهول "فرسان" حيث كان الخاطب قديماً يُدفع في حدود خمسة وسبعين ريالاً، وست خرق من القماش عبارة عن "كرتة" أو فستان مصمم بطريقة خاصة و"فوطة" إزار ومقلمة "الطرح السوداء" التي تُوضع على الرأس و"مصر" وهو الذي يُوضع على الرأس ليغطي الشعر، وملاية تُوضع على الكتفين، مع الصندوق المشجر أو "السيسم" وجميعها تُشتري من مدينة عدن التي يجلبها التجار من الهند. (9 منى - ص 1431هـ)

وتستمر العروسة الجزائرية ثلاث ليال يغطيها الفل ويختم الطيب في شعرها والحناء اليمينية منقوشة في يديها "ليلة العمر". في هذه الأثناء، تلبس العروس ثوب الحناء، وهو عبارة عن قطعتين مطرزة على الطريقة الهندية وطرحة طويلة وقطعة برقع تغطي وجهها لا يكشف إلا ليلة الدخلة(26).



شكل رقم (5) زي عروسة في صورة طفلة

ويلي ذلك ليلة "الحمل": والحمل عبارة عن سيارة نقل الهدايا والتموين لبيت العروس، وصباح ليلة الحمل ما يسمى "بالتنشير" أي تنشير ثياب العروسة التي يهديها لها العريس. وللعروسة مراسم خاصة (9مئي -1431هـ) وزينات مميزة.

العادات المرتبطة بالزينة "الملابس والزينة"

ومن أشهر النباتات العطرية التي استخدمت للزينة في موسم الزواج الفل والكادي، وتنبثق منها مسميات عديدة ذات دلالات ومصطلحات شعبية لها واقع وتأثير كبير لدى النساء ونكهتها الرائعة وسحرها لدى الرجال ومنها (الكبش -الولبة -العظية - المشلاف -الخضاب -الشاذر -النقش المصنوع من الحناء) من نقوش جميلة مستوحاة من البيئة. وعادة ما تكون على شكل ورود وأزهار رائعة الجمال. ويُعتبر المشلاف سيد أنواع الزينة المصنع من أجمل العطور الجبلية(25)



شكل رقم (6) المشلاف والزي التقليدي

وهناك أيضًا مشالف وسحلات ومسكات بملحقات وإضافات، والسحلة كانت تزين بها أم العريس على رأسها (سحلة الفل)، وهي عبارة عن خمسين عقد مرصوصين بطريقة أفقية من اليمين لليساار مثبت فوقها نوع من الأشجار العطرية والكادي، والرأس مفروق من الأمام في المنتصف ومقدمة الرأس بها (الشماس)، وهو عبارة عن قطع قماش منظوم بها جنيهاات ذهبية أو سبائك مدورة تثبت في مقدمة الرأس. وبعد أن يُرص الخمسين عُقد يوضع (المقنع)، وهو عبارة عن طرحة زهرية اللون منقوش فيها رسمة الطاووس ويلبس فستان أزرق من قماش الطرحة مرسوم فيه طاووس أيضًا ويشترون هذه الأقمشة من عدن لروعة ودقة التصميم فوق الثوب(26).



شكل رقم (7) فستان ازرق منقوش برسوم الطاووس وزينة

الرقصات والأهازيج الشعبية:

تشتهر منطقة جازان بكثير من الرقصات الشعبية المرتبطة بالزي الشعبي، ومنها ما يُؤدَّى من دون شعر أو أهازيج، وبعضها الآخر تصحبه بعض الأناشيد والأشعار الشعبية المحلية. وفيما يلي أهم الرقصات الشعبية وأكثرها شيوعاً على مستوى المنطقة: (السيف - العرضة - الذلع - الزيفة - المغشي - الدانة - الزامل - الجبلية - الغزاوي - الهعمة - المرعة - التخيلية - المثلوث - الجحلي) (27).



شكل رقم (8) الرقصات والزي التقليدي

الأسواق الشعبية:

تشتهر منطقة جازان بأسواقها الشعبية التي تزخر بها منذ زمن غابر وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل إلى يومنا هذا (19 على-2006م). ومنها الأزياء الشعبية المميزة لكل منطقة ومن خلال زيارة الباحثة للجنادرية "القرية التراثية". تم الوقوف على مجموعة من الأزياء الشعبية الجازانية المميزة بالسوق الشعبي للجنادرية التراثية بجازان



شكل رقم (9) الزي بالأسواق الشعبية


المحور الثالث: جماليات الزخارف العربية التراثية بالمنطقة الجنوبية "دراسة تحليلية"

بالرجوع إلى تاريخ الزخرفة عند العرب، نجد أن الجزيرة العربية مهد العرب وأساسهم، أما عن الزخرفة الشعبية في المملكة فكانت السمة المسيطرة على كافة الأعمال الفنية والحياتية في حياة سكان المملكة، وهي تشير إلى جماليات الزخرفة الشعبية التقليدية (13 فريدة - 1431هـ). ولأن مفهوم الزخرفة مرتبط بمفهوم الزينة، ومن سمات وحدات الزينة الشعبية أن تلفت النظر

سواء بسبب اللون أو الشكل أو الصوت (سامي -2013م). والقائمين على دراسة الفن الشعبي ورموزه يقومون على دراسة جوهر الإنسانية المتكامل الحيوي الناتج من تفاعل الفرد ومجمعه (المؤلف غير مذكور-2013م). ويؤكد محمد كمال (إن للتراث الشعبي ورموزه ابعاد تاريخية ورؤى فلسفية وفكرية للصياغة التصميمية الشعبية الخاصة بكل عنصر) (محمد كمال-2007م). وفيما يلي عرض موجز لأهم أنواع الزخارف المنقوشة بالملابس التقليدية للمنطقة الجنوبية "جازان".

أهم أنواع الزخارف المميزة للزي التقليدي "منطقة الجنوب"

م	انواع الزخارف	نماذج من الزي التقليدي "بمنطقة الجنوب"
1.	الزخارف هندسية: تعتمد على الخطوط بأنواعها، المستقيمة والمائلة والمنكسرة والمنحنية والتموجة. وتتنوع بين بسيطة ومركبة. واضحة جدًا الأقسام المميزة للزي "الفوطه، الكرتة، المصنف ... وخلافه"	
2.	زخارف نباتية: تعتمد على العناصر النباتية، سواء كانت محورة أو منقولة عن الطبيعة ⁽³⁾ . وظهرت واضحة في عناصر الزي التقليدي الساحلي "منطقة جازان وفرسان".	
3.	العناصر الحيوانية: ويتضح ذلك من خلال الزخارف المميزة لوحدة الطاووس.	
4.	زخارف مركبة: تعتمد على العناصر الهندسية والنباتية معًا بنوعها البسيط والمركب، أو نباتية وحيوانية، كأن تتكرر الوحدات الهندسية تبعًا ثم يتم رسم الوحدات النباتية أو حفرها بداخلها حالة فتظهر بذلك زخارف متعددة تملأ فيها المساحات المختلفة بالأفرع النباتية الملتفة.	
5.	الزخارف الكتابية: كانت محدودة جدًا لطبيعة المنطقة الجبلية، وظهرت في بعض القوافي المميزة المصنوعة من الكروشيه.	

		<p>6. زخارف نتيجة التأثيرات الثقافية "الكشمير الهندي"</p>	
--	---	---	--

أهم أسس التصميمات الزخرفية للملابس التقليدية بمنطقة الجنوب "جازان":

1- التكرار "Repetition":

يُعتبر التكرار من أهم قواعد الزخرفة، وأبسط قواعد التكوين الزخرفي، ويحدث بتكرار أي عنصر أو وحدة من خلال طرق التكرار المتنوعة (التكرار العادي - المتعكس - المتبادل - المتوالد ... وغيرهم). وقد كانت سمة سائدة في أغلب الأثواب من تكرار أفقي للأشكال الهندسية ومتبادل ومتساقط، ولذلك كانت الاستفادة من جماليات تلك الزخارف في الأقمشة المطبوعة المعاصرة.

2- التماثل النصفي أو التناظر "symmetry" وينقسم إلى نوعين: تناظر نصفي، ويشمل العناصر التي يُكمل نصفها النصف الآخر وفي اتجاه متقابل، وتناظر كلي، حيث يكتمل التكوين من عنصرين متشابهين في اتجاه متقابل أو متعكس.

3- التساقط النصفي "Sequence halves"

ويتضح ذلك من خلال نموذج الزخارف الحيوانية لعنصر الطاووس وكذلك للعناصر الزخرفية المركبة حيث يتم تكرار الوحدات بشكل متساقط.

4- التشابك "Junction": يتضح ذلك من الوحدات النباتية ذات الأفرع الخطية المتداخلة مع الأشكال الحيوانية مثل وحدة الطاووس، وكذلك الأشكال الهندسية المتداخلة والمتراكبة مع عناصر نباتية في الزخارف المركبة.

5- الأقسام العرضية "Occasional lines"

"حيث يتم التكرار المنتظم لوحدة زخرفية أو أكثر في الاتجاه العرضي لتكون الأقسام العرضية، ثم الانتقال إلى وحدة أخرى أو أكثر من وحدة وتكررها في نفس الاتجاه لتكوين قلم عرضي آخر.

6- الأقسام الطولية "Longitudinal Lines"

حيث يتم استخدام وحدات زخرفية هندسية خطية تتكرر في الاتجاه الرأسي مكونة أقلام طولية). (14 احمد غرام -2014م)

7- التباين اللوني "Contrast chromatography"

وكانت السمة المميزة لألوان الزخارف الجازانية من التباين اللوني الشديد والزي الجازاني المميز من أقلام طولية وعرضية (القوطة - المصنف - الكرثة) وكان يغلب عليها اللون الأحمر والأخضر والأصفر، والأحمر والأزرق بدرجاته والذهبي المقصب، والخلفية السوداء وعليها زخارف ذات ألوان قوية من الأزرق والأحمر والأخضر والذهبي المقصب. ومما سبق، ترى الباحثة أن يمكن الاستفادة من جماليات الزخارف الشعبية للملابس التقليدية لمنطقة الجنوب لما تميزت به من وحدات زخرفية أسس جمالية قائمة على التكرار بأنواعه (أفقي - رأسي متساقط - متبادل - أقلام طولية وعرضية ... وغيرها) والتماثل والتناظر والتشابك والاتزان والتباين اللوني المميز للتراث الجازاني القائم على العمق من ثقافات وفكر عميق، وليس وليد الصدفة كل ذلك جعلها محل إعجاب الدارسين والباحثين وعشاق التراث وعامل جذب قوي. ومن هنا أقامت الباحثة دراستها وفكرتها البحثية على التحليل لتلك الزخارف والوقوف على خصائصها وتسجيلها حافظاً عليها من الاندثار والاستفادة منها في تصميم الملابس المطبوعة للمرأة جنوب المملكة وتأكيد هويتها. وفيما يلي تعرض الباحثة نماذج تحليلية:

دراسة تحليلية لبعض النماذج من الملابس التقليدية
نموذج رقم (1) من المنطقة الساحلية (شمال جازان)



شکل رقم (1)

التحليل الفني



شکل رقم (1)

ثوب نسائي مطرز بزخارف نباتية

الموضوع: ثوب مطرز بزخارف دقيقة نباتية وعضوية "طاووس"

التقنية المنفذة: تطريز على قماش أزرق

المراجع: www.hamasatdamad.com

عناصر العمل: لقد اعتمد بناء هذا العمل بشكل أساسي على مجموعة من الزخارف النباتية الأفرع الخطية بالتشابك مع عنصر الطاووس باللون الذهبي على خلفية زرقاء.

التحليل الفني: يتكون هذا الثوب بشكل عام من قطعة واحدة مزينة بنقوش نباتية في صورة توثيقات خطية منحنية حرة بالتشابك مع عناصر عضوية لعنصر الطاووس المميز للزخارف الجازانية بشكل متآلف يتكرر في ايقاعات على طول الثوب، وجاءت الألوان متباينة بين اللون الأزرق في الخلفية واللون الذهبي للتطريز للعناصر، مما اكسب التصميم قوة وإظهار لجماليات الزخارف العربية الدقيقة.

نموذج رقم (2) من المنطقة الجبلية (جنوب جازان)



شکل رقم (2)

التحليل الفني



شکل رقم (1)
ثوب رجالي لمنطقة الجنوب

الموضوع: ثوب رجالي "منطقة الجنوب"

التقنية المنفذة: قماش منسوج

عناصر العمل: يتكون العمل من ثلاث قطع اعتمدت في بنائها الزخرفي بشكل عام على تكرار الأقلام الأفقية والرأسية **التحليل الفني:** يتكون الثوب من ثلاث قطع أساسية أولاً: الشميز (القميص) ويُصنع من القطن الأبيض، مطرز بغرزة النباتات بلون معاكس للقماش أسود وأكمام طويلة. ويلي ذلك المصنف "الوزرة"، وهي عبارة عن مستطيل من القماش يلف حول الخصر يثبت بحزام، يزين طرف المصنف "بحبكة" حيث ينسل القماش بخيوط ملونة لمنع التسييل ويأخذ المصنف تسميته حسب نوع الزخارف وهنا يشبه الدرية نسبة إلى أهل الدرب بالجنوب. والحزام وهو جزء أساسي من ثياب الرجل حيث يثبت فيه سلاحه أو خنجره وطرفه ملتوي بينما طرف الجنبية مستطيل. واعتمدت الزخارف بشكل أساسي على تكرار الأقلام الطولية والعرضية والتباين اللوني اللون الأحمر والأزرق والذهبي والأبيض، مما أعطى الثوب عمق وجماليات مميزة.

المحور الرابع: التطبيق "تصميمات طباعية مستوحاة من جماليات الزخارف العربية"

مقدمة:

تطبيقات التراث بين الأصالة والمعاصرة:

لا يمكن لأمة أن تنهياً لبناء مستقبل وقد جهلت فهم ماضيها، فالتاريخ بكل ما فيه لم يخلق ليُحفظ في زوايا الذاكرة، وإنما وجد ليتعظ به الإنسان. ويرى حسين جمعة إن موضوع (توظيف التراث الشعبي) يفضي إلى الجدل القائم حول الأصالة والمعاصرة، التراث والحدثة في زمن عربي تجتاحه رياح العولمة التي تطرح تحديات جديدة أمام أفكار الهوية والقومية. (حسين -2013)، وعن الاستلham من التراث يقول يوسف ميخائيل إن الاستلham من التراث ليس ولادة تلقائية، ولكنه يقوم على الكاد وحسن التصرف والوعي بالأصول الفنية التراثية. (يوسف -سنة النشر غير مذكورة). ومن هنا لا بد من استحضار التراث لصهر الماضي بالحاضر وتقديمه في إطار أفكار مستحدثة. (يحيى -2011م). وفيما يلي تقدم الباحثة مجموعة من الأفكار التصميمية المستحدثة والمستوحاة من الملابس التقليدية وقوفاً واستناداً على الأصول لأسس بناء جماليات الزخارف العربية.

أولاً: مجموعة من الدراسات التراثية وتحليلها

الدراسة التحليلية رقم (1) لزخارف الزي الساحلي والفكرة المبتكرة:

الفكرة رقم (1):

تعتمد هذه الفكرة على الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية للزي التقليدي، وتشتمل على (العناصر الحيوانية الدقيقة نتيجة التأثيرات الثقافية "عصر الطاووس" المميز لتلك الزخارف بالتشابه مع العنصر النباتي للتوريقات شبة تجريدة) ، وتم بناء الأفكار التصميمية بالاستفادة من أسس بنائية الزخارف من (التشابك، والتماثل، والتكرار ... وغيرهم) والتي تتفق وإساسيات طباعة المنسوجات، ويتضح ذلك من خلال النماذج التطبيقية المقترحة للتوظيف لزي المرأة (1-1)، (1-2)، وتم ابتكار فكرة بطريقة معاصرة ملائمة للوظيفة والطباعة من حيث التأثيرات اللونية وعنصر الشفافية (1-3).

الفكرة المبتكرة (1-3) جاءت الفكرة ملائمة لزي المرأة المطبوع، حيث اعتمدت على التكرار للزخارف الدقيقة والتأثيرات اللونية في إيقاعات متناوبة



تكرار متساقط	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة



تكرار متساقط	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة







التصميم المبتكر



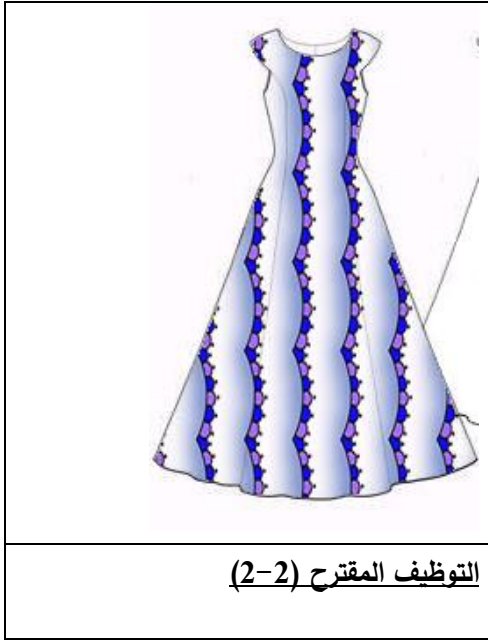
التوظيف المقترح (3-1)

الدراسة التحليلية رقم (2) لزخارف الزي الساحلي والفكرة المبتكرة:

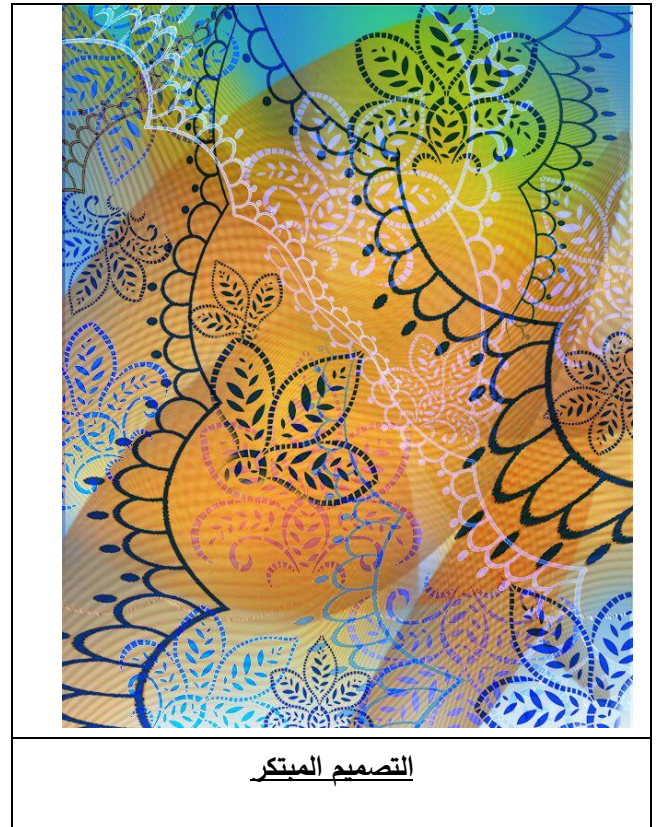
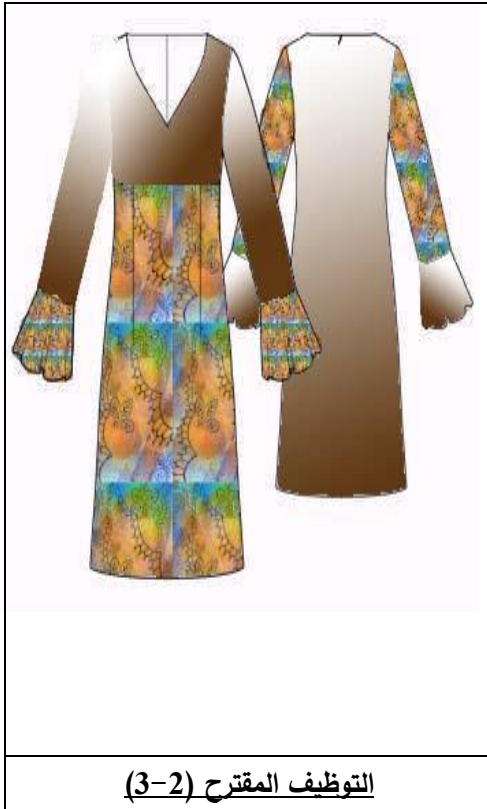
الفكرة رقم (2): اعتمدت بنائية هذه الفكرة على الاستلهام من العناصر النباتية للزخارف التقليدية لزي الطفلة الجازنية في صورة العروس. تم استخراج الزهرة المورقة بشكل زخرفي محور، وقامت الباحثة بإجراء تماثل ثم تكرار المتساقط والتوظيف على الزي بالتناوب مع التأثير اللوني الفكرة (1-2)، ثم قامت الباحثة بتحليل عنصر الزينة (طرف الطرحة) توظيف (2-2).

تكرار متساقط	أصل العمل
	
تماثل	الوحدة المستخرجة
	





تكرار متساقط	أصل العمل
تماثل	الوحدة المستخرجة



تم دمج العناصر (الزهور المحورة -عناصر الزخرفة) في فكرة مستحدثة تلائم الزي المطبوع شكل (3-2).

الدراسة التحليلية رقم (3) لزخارف الزي الجنوبي والفكرة المبتكرة:



تكرار متساقط	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة



تكرار متساقط	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة



الفكرة رقم (3): اعتمدت بنائية هذه الفكرة على الاستلham من العناصر الزخرفية المميزة للزي الجبلي (الأفلام الخطية) الطولية والعرضية والتباين اللوني المميز للزخارف الجازنية، وبالاستفادة من تحليل الزخارف وأسس الزخرفة من التكرار والتماثل والتوازن والتباين اللوني والأفلام. تم ابتكار أفكار تجمع بين الأصالة والمعاصرة للزي المطبوع (1-3)، (2-3) وتوظيفها على ملابس تناسب المرأة العربية، كما قامت الباحثة بإجراء تغيير في البناء التصميمي بتغيير الاتجاهات الخطية مع الدمج بالتأثيرات اللونية لربط عناصر التصميم لاستحداث فكرة جديدة للزي النسائي المطبوع، ثم التكرار والتوظيف رقم (3-3).

الدراسة التحليلية رقم (4) لزخارف الزي الجنوبي والفكرة المبتكرة:



تكرار متساقط	أصل العمل
تماثل	الوحدة المستخرجة



تكرار متساقط	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة

الفكرة رقم (4): اعتمدت بنائية هذه الفكرة على التحليل البنائي لعناصر الزخرفة للزي الجبلي من الهندسيات والألوان القوية وشديدة الانحراف الملائمة لزي المرأة في المناطق الجبلية، واعتمدت الفكرة على أسس التماثل النصفي والتكرار المتساقط. والتوظيف لزي المرأة المطبوع بطريقة معاصرة، توظيف (1-4)، (2-4).

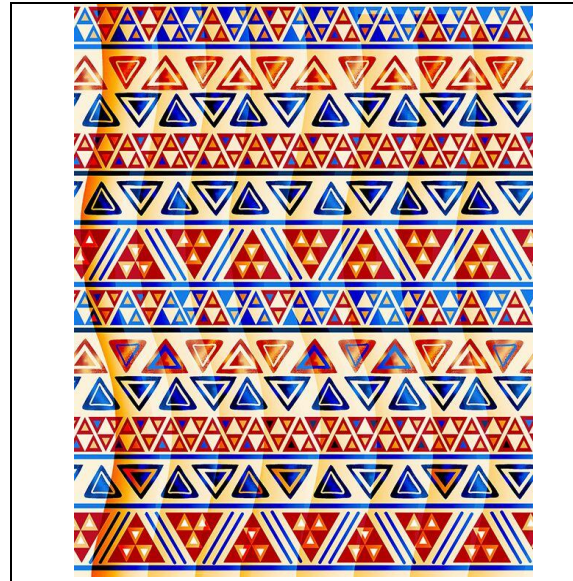
الدراسة التحليلية رقم (5) لزخارف الزي الجنوبي والفكرة المبتكرة:



تكرار رباعي	أصل العمل
تمائل	الوحدة المستخرجة



التوظيف المقترح (5-2)



التصميم المبتكر

الفكرة رقم (5): اعتمدت بنائية هذه الفكرة على التحليل البنائي لعناصر الزخرفة للزي الجبلي من الهندسيات والألوان شديدة الانحراف والأسس الجمالية من التماثل وأنواع التكرار لاستحداث زي معاصر مطبوع يلائم متطلبات المرأة العربية بالجنوب، التوظيف المقترح (5-1)، كما قامت الباحثة بالوقوف على الخصائص الهندسية لوحدة المثلث الزخرفية للزي وإعادة بنائها برؤية مبتكرة معاصرة تلائم زي المرأة المطبوع (التكبير، والتصغير، والتداخل، والتراكب، والتكرار المنظم بطريقة افقية ... وغيرهم)، التوظيف المقترح للفكرة المبتكرة (5-2).

وترى الباحثة: من خلال ما سبق عرضة من افكار تصميمية مستحدثة مستوحاة من العناصر الزخرفية للزي التقليدي الجنوبي (الساحلي - الجبلي). وكانت الفكرة الرئيسية للاستلهام قائمة على التحليل للعناصر الزخرفية للوقوف على خصائصها الجمالية والبنائية (التكرار بأنواعه - التماثل النصفي - التشابك - الأقسام الطولية - الأقسام العرضية - التباين اللوني)، والتي تتفق مع الأسس البنائية للزي المطبوع. ولذلك ترى الباحثة ملاءمة عناصر الزي التقليدي ونجاحها لتحقيق الهدف التجريبي للبحث وتوصي بزيادة الدراسات التراثية الشعبية في مجال طباعة المنسوجات بالإضافة إلى الحفاظ على الهوية من عناصر الغزو الأجنبي والعولمة.

النتائج والتوصيات:

النتائج Results:

- تميز منطقة جازان موضوع الدراسة عن بقية مناطق المملكة بجغرافيتها الفريدة وتملكها لكافة التضاريس من المناطق الجبلية شرقاً والساحلية غرباً، ومن ثم تتميز بكم هائل من العادات والتقاليد، وبالتالي الزخارف التراثية العديدة التي تميزها عن غيرها ومنها "الزي التراثي الجازاني" موضوع الدراسة.
- توصلت الدراسة إلى العديد من القيم الفنية المميزة لزيخارف الملابس التراثية بمنطقة جازان "تعدد الثقافات - العادات والتقاليد - الطبيعة الجغرافية" والتي كان لها أكبر الأثر لاستحداث رؤية تصميمية

حديثه تحقق المبادئ والأسس التي تحكم بناء العمل الفني، وتتيح المزيد من العلم لهذه الفنون والأسس التي قامت عليها منهجية بناء تلك الأشكال والتكوينات بها، وما لها من صفات جمالية وإعادة تطويعها بمفهوم جديد يلائم احتياجات المرأة العربية جنوب المملكة العربية السعودية من الزي المطبوع ويؤكد هويتها.

التوصيات Recommendations:

- ❖ تشجيع البحوث العلمية التي تهدف إلى الكشف عن خصائص الإبداع في "التراث العربي" والاستفادة منها في تنمية المجتمع.
- ❖ تشجيع حفظ التراث الشعبي والصناع الحرفيين، وتقديم الدعم لهم وخلق مجالات عمل معاصرة، وذلك بهدف حماية التراث المهدهد بالاندثار.
- ❖ حماية التراث الشعبي السعودي من الهجمة العالمية التي يوجهها من خلال "العولمة"، وصناعات البترول، وتأثير وسائل الإعلام الحديثة كالفنانيات والإنترنت.

المراجع References:

أولاً: الكتب

- 1- أحمد نكي بدوي (1991): "معجم مصطلحات الدراسات الإنسانية والفنون الجميلة والتشكيلية"، دار الكتاب المصري، القاهرة، ص146.
- 2- إبراهيم أنيس وآخرون (1972): المعجم الوسيط، دار المعارف، مصر، ص 5.
- 3- الجنادرية: جازان -القرية التراثية (متحف القسم الجبلي).
- 4- ابن منظور(1413هـ): "معجم لسان العرب"، دار العلم للملايين، بيروت.
- 5- حسين جمعة (2013م): "الفن الشعبي وثقافة الرمز"، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
- 6- سامي بخيت (2013م): "مقدمة لتعريف الفنون الشعبية بمصر"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 7- عرفان سامي (1962م): "نظرية الطريقة في العمارة"، دار المعارف، طبعة خاصة، القاهرة -ص9.
- 8- غير مذكور (2013م): "زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 9- منى بنت محمد أحمد هبيلي، ليلي بنت محمد أحمد هبيلي (1431هـ): "جزيرة فرسان التاريخ والسياحة" مطابع جازان.
- 10- يحيى البشتاوي (2011م): "توظيف التراث في المسرح العربي"، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الإمارات.
- 11- يوسف ميخائيل أسعد: "سيكولوجية الإلهام"، مكتبة غريب، القاهرة، سنة النشر غير مذكورة.

ثانياً: الرسائل العلمية

- 12- السلامي، خيرة عوض (2001م): "دراسة الأزياء الشعبية للمرأة السعودية في منطقة الباحة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج، جدة،
- 13- فريدة محسن عبد الله (1421هـ): "الروشان والشباك وتأثيرهم على التصميم الداخلي في بيوت مكة التقليدية في أوائل القرن الرابع عشر الهجري"، منشورات جامعة أم القرى بمناسبة، مكة المكرمة، ص309-311
- 14- أحمد غرام الله سعيد بنى حسن الزهراني (2014م): "التصميمات الزخرفية في الملابس التقليدية الشعبية في منطقة الحجاز"، رسالة ماجستير منشورة -كلية التربية الفنية -جامعة أم القرى -المملكة العربية السعودية.

- 15- فهد علي خليف الغامدي(1418هـ): "الاستفادة من التراث البيئي بمنطقة الباحة في التصميم الداخلي للمسكن المعاصر"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ص8

ثالثاً: المقالات والمجلات

- 16- المعاني المعاصرة -2015م -المصدر: http://www.almaany.com/ar/dict/ar_ar
- 17- سعيد الشهري (مارس 2007م): "الرياض" جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية، العدد(14147)، المصدر: <http://www.alriyadh.com>
- 18- صفوت جمال (1987م): "استلهام عناصر فن الفولكلور في الابداع الفني الحديث"، مجلة الفنون الشعبية، العدد الثامن، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ص 16
- 19- علي المدخلي (يونيو 2006): الأسواق الشعبية في جازان تستهوي عاشقي الأساطير والتراث، مجلة الرياض، العدد 14013، المصدر: www.alriyadh.com
- 20- محمد الكعبي(2010م): "الشرق الأوسط" جريدة العرب الدولية، العدد(11425)، ربيع أول 1431هـ/ مارس
- 21- محمد كمال (2007م): "الفن الشعبي المصري أصول وجذور"، جريدة القاهرة، عدد أكتوبر.

رابعاً: مواقع الإنترنت

- 22- http://sauditourism.salar/About/pages/c_heritage.aspx
- 23- <http://mezn.org/msdr/aboutjazan.php>
- 24- <http://www.doraksa.com/vb/showthread.php>
- 25- <http://www.alahsaa.net/vb/showthread.php>
- 26- <http://hoo.oo.ahlamontada.net>
- 27- http://Jazantourism.sa/ar_sa/About/History/pages/flokrol.aspx
- 28- <http://www.zahran.org/vb/showthread.php>